

حلقات نور على الدرب (140) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقاءنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات -

[00:00:00](#)

فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء. مرحبا بفضيلة الشيخ صالح. مرحبا بكم والمستمعين اه فضيلة الشيخ صالح في لقاء ماضي تحدثنا عن رسالة محمد عبدالله السعدي او المسعدي. وبعث باسئلة كثيرة جدا

[00:00:19](#) جدا فيها -

منها يقول ماذا تقولون بالمعراج والاسراء؟ صحيحا جسمانيا ام الرؤية في المنام وفقكم الله الجواب ان هذا السؤال لا تستفيد منه كبر فائدة والانسان عليه ان يعتني بان يسأل عما يحتاج اليه. فان كان طالب علم فيسهل عليه البحث والتنقيب والسؤال - [00:00:39](#)

دون رجوعي الى هذا المنبر وان كان عاميا فيسأل عما ينفعه من عباداته وكيف يعبد الله سبحانه وتعالى؟ وما هو الصحيح الذي

والذي وما هو الذي يفسد عبادته والجواب على سؤالك - [00:01:03](#)

ان الاسراء ثبت بالكتاب العزيز نعم. ان الله اسرى بعبد له ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. فهذا من انكره كفرا. نعم كما انه

ثبت المعراج من سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:18](#)

وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام اوتيت الكتاب ومثله معه. نعم. فالاسراء والمعراج ثابتان اه انهما حصل وهي معجزة عظيمة من

معجزات محمد صلى الله عليه وسلم واكتفي بهذا الجواب على ذلك. آآ يقول ايضا آآ هل الاحتفال - [00:01:35](#)

بل بالاعیاد اه بدعة ام مباح؟ حيث اننا سمعنا من احد العلماء آآ يقول او لان الاحتفال بالاسراء والمعراج بدعة. هل شرع في زمان

الرسول عليه افضل الصلاة والسلام باحتفالات منه - [00:01:57](#)

هذا القبيل ام لا الجواب ان الناس فريقان فريق على الهدى وفريق على ضلال وامة الاسلام هي ام الامة الوسط التي على الهدى وهذه

الامة لم يأذن الله لها سبحانه وتعالى ان لنفسها ما تشاء - [00:02:14](#)

من شرائع بل اكمل لها دينها في حياة نبيها. واتم عليها بذلك النعمة ورضي لها هذا الدين وقد بين لنا نبينا صلى الله عليه وسلم ان الله

ابدلنا باعياد الجاهلية - [00:02:40](#)

بعيدي الفطر والاضحى فلا عيد لامة الاسلام يحتفلون به ويظهرون فرحهم في و يباح لهم شيء من الهو فيه سوى هذين العيدين وما

عدهما من الاعیاد كاحتفال بالمولد او بيوم الهجرة او بيوم الاسراء والمعراج. او بما لا لا نهاية - [00:02:55](#)

له كل ذلك من البدع في الدين ومخالفة هدي سيد الاولين والآخرين محمد صلى الله عليه وسلم فانه لا خير الا دل الامة عليه. ولا شر

الا حذرنا منه. وقد مات صلوات الله وسلامه عليه لم يحتفل - [00:03:21](#)

ولا باسراء ولا بمولد ولا بيوم هجرة وانما اظهر فرحه وسروره بيوم عيد الفطر ويوم الاضحى. وما عدا ذلك فلم يفعل صلى الله عليه

وسلم. ثم جاء من بعده الخلفاء - [00:03:42](#)

الراشدون سادة الناس وقادتهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وبقية اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فلا احد منهم احدث احتفالاً

بالمعراج والاسراء ولا احد احدث احتفالا بيوم الهجرة. ولا احد احدث احتفالا او بادر - [00:03:58](#)

لاظهار آآ فرح وسرور اذا دارت السنة وجاء يوم ميلاد الرسول صلى الله عليه وسلم لا احد فعل ذلك من صحابة النبي ولا من اتباعهم رضي الله عنهم اجمعين ولا من اتباع التابعين. وقد انتهت المنة الاولى والثانية والثالثة. لم يحدث شيء من ذلك - [00:04:21](#)
وقد قال اصدق البشر عليه افضل الصلاة والتسليم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم يقول الراوي الصحابي فلا ادري ادى بعد قرنه قرنين او ثلاثة. نعم. ثم يقول النبي ثم يأتي قوم - [00:04:43](#)

يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون ويظهر فيهم السنن. بعد انقضاء القرون المفضلة بفترة ليست بالقصيرة حدثت اعياد جديدة للاسلام والبسة مختلفة واثواب ملوثة آآ اظلت كثيرا من امة الاسلام عن اضطراء الصراط السوي فحصل على - [00:04:59](#)
نسي ما حصل قديما وحديثا من هذه الفتن والبدع التي انما هي سوس ينخر في جسم الاسلام ولكن يأبى الله الا ان يتم نوره وبالله التوفيق. آآ سؤاله الاخير يقول لماذا العلماء لم ينهوا عن شرب الخمر والملذات واتلاف اموال المسلمين بالباطل على يد حكام المسلمين وامرائهم - [00:05:25](#)

ولاة امورهم الجواب انه ليس اذا الامر اذا انت لم تعلم ان العلماء نهوا يكونون لم ينهوا. فعدم العلم بالنهاي لا يلزم منه انه لا نهى. نعم. فالعلماء قديما وحديثا ينهاون عن شرب الخمر وينهون عن كافة - [00:05:48](#)
المعاصي وينزجر من ينزجر ويتعظ من يتعظ ويتذكر من يتذكر وتسبق الشقاوة الى اخرين فلا يتعظون ولا يرتدعون وليس هذا ذنب مبلغ وانما هذا ذنب من اصر على الباطل. نعم. فالناس قديما وحديثا - [00:06:12](#)
يستنكرون المنكر على قدر استطاعتهم وعلى قدر الجو المناسب لتغيير المنكر فمثلا في بلاد لا يستطيع احد ان يغير منكرا فيكفي في تلك البلاد ان يظهر الانسان كراهيته لهذا العمل واستنكاره بنفسه - [00:06:33](#)

وان قدر ان يقول كلمة قال كلمة قالها. وهناك في بلدان كما في بلادنا بحمد الله. الحمد لله. يقدر الانسان اذا كان موظفا مم. في اجهزة الحسبة ان يغير بيده ويستطيع اذا كان من ذوي السلطة التنفيذية ان يغير بيده ويستطيع اذا كان من - [00:06:52](#)
ان يتكلم بلسانه ويبين الحرام من الحلال ويسجر عنه. لكن ليس من الحكمة ان انك اذا رأيت شخصا قد ارتكب منكرا ان تعن نعم وتقول فلان ارتكب المنكر نعم. وانما تزجر ذلك اما اذا جاهر ذلك الشخص بمنكره وكان ذلك المنكر مما يستوجب حدا كشرب الخمر مثلا - [00:07:12](#)

ورأه من رآه قدر نصاب الشهادة فانه في هذه الحالة يجب ان يقام عليه الحد. ففي هذا بيان لك ايها السائل ان الناس لن يسكتوا بحمد الله اهي عن المنكر وان سكت عنه بعضهم فليس جميعهم قد سكت وبالله التوفيق - [00:07:35](#)
آآ رسالة بين يدينا وردتنا من المدينة المنورة تقول ابنتكم سلوى. آآ السؤال انا موظف ولنا انتداب. في الحقيقة يمكن موظفة ولنا انتداب ولكن نحدده كيف نشاء ونقضي الاوقات اكثرها في بيوتنا. فهل - [00:07:51](#)
انا ذنب وما حكم الدين والمال مال الدولة الجواب ان من حدد له انتداب واياها يعطي بها اعمالا خارج مقر عمله فاما عليه ان يقضي تلك الايام خارج مقر عمله. اما اذا حدد له مرتبا معلوما ليعمل ذلك العمل. وانه - [00:08:12](#)

لا فرق بين ان ننجزه بيومين او بشهرين فهذا شيء اخر لكن المعروف في الانتدابات ان العمل ينظر فيه ماذا يستحق من الايام فاذا قدر انه يستحق شهرا صدر القرار بانتداب الشخص شهرا - [00:08:37](#)
فقد ينجز الانسان العمل بعشرة ايام او اقل ثم يأتي يستريح بين اهله. الجواب ان هذا قد خالف وما يقبضه زائدا عن المدة التي قضاه في مباشرة اعماله الانتدابية يكون اخذه بدون مقابل وهو داخل في حكم الغلول فيما اعتقد والله يقول ومن - [00:08:57](#)
يأتي بما غل يوم القيامة. والنبي عليه الصلاة والسلام حذر احد ان يأخذ مالا من غير حلة. فقال لا يلفين احدكم ياتي يوم القيامة وعلى رقبته شعير له رغاء او شاة لها حوار او بقرة لها خوار او شاة تيعر الى اخره او لقاء تخفق فالاموال ايا كان - [00:09:17](#)
نوعها اذا قبضها الانسان من غير حلها واحتال عليها فهو يكون ممن احتال على مال الله بادنى الحين وبالله التوفيق اه ايضا اه السائل يقول كذلك نستعمل سيارات الدولة لصالحنا فما حكم ذلك - [00:09:37](#)

الجواب ان استعمالها ان كان مأذون فيه فلا شيء في ذلك والحمد لله ممن يملك الاذن واما اذا كان الشخص ممن يأخذ مقابل بدل نقل ثم يستعمل السيارة مع ذلك ومع اخذه بدل النقل فلا ارى ان ذلك مباحا له - [00:09:54](#)

لانه اخذ هذا استعمال هذه الالة بدون حق. ولم تأذن السلطة بان يأخذ الانسان بين البدل والمبدل وبالله التوفيق. اه السؤال الثاني تقول فيه السائلة البعض يستورد خادمه عن طريق البحرين ويكتب انها مسلمة - [00:10:14](#)

ويظهر فيما بعد انها نصرانية. هل يجوز دخول النصراني لمكة والمدينة المنورة؟ افيدونا جزاكم الله عنا خيرا ابنتكم سلوى من المدينة المنورة. يقول الله سبحانه في كتابه الكريم انما المشركون نجس فلا يقرضوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا - [00:10:33](#) لا يحل لمسلم ان يستقدم اجنبيا يختلق له ديناً غير دينه الحقيقي فيدعي انه مسلم وهو ليس بمسلم ويزوف ويزيف هذا اذا فعل فهو من ناحية النظام يشمله حكم المزورين. لانه من الذين زوروا وينطبق عليه هذا الحكم - [00:10:52](#)

حق العقوبة الرادعة. واما فيما يتعلق ادعائه ان هذا هذه الخادمة مسلمة وهي غير مسلمة فهو ايضا من الباطل وهو من ارتكاب ما حرم الله فادخال مثل اولئك مكة المكرمة التي نهى الله جل وعلا عن دخول الكفار اليها - [00:11:16](#)

يعتبر من المحادة لله ومخالفة امره جل وعلا والجرأة على حرمانه وهي كبيرة من الكبائر يجب عليه ان يتوب منها وان يرجع الى الله جل وعلا عن مثل هذه الجريمة. هذا من ناحية والناحية الاخرى فاني انصح عن الاكثار من استيراد - [00:11:36](#)

خادمت والخدم لما في ذلك من الشر الذي قد يكون ظهر بعضه وقد يكون بعضه لم يظهر بعد. له اخطاره الاجتماعية وله اخطاره الامنية وله اظاراه التي يعلمها الكثير من الناس فينبغي للناس ان يحرصوا على الاقتصاد في كل امورهم فان تجاوز الحد في كل شيء - [00:11:56](#)

من الاضرار الباهظة وبالله التوفيق. لالاخت المستمعة التعليق في نهاية رسالتها تقول ارسلنا لكم اه رسائل كثيرة ولم نسمع الجواب رغم كثرة رسائلنا وطول المدة فهل هذا من البريد ام لا؟ لا في الحقيقة ليس من البريد لكن الرسائل وكثيرة جدا جدا للبرنامج وانتم تسمعون - [00:12:16](#)

لانه يذاع يوميا ولا يعاد منه اي حلقة. اه لذا ان شاء الله الرسائل جميعا في طريقها للاذاعة وعرضها على فضيلة المشايخ الرسالة التي بين يدينا من سالم علي الثامر يقول في رسالته - [00:12:36](#)

نحن عندما نحتاج الى خضرة مثل البندورة آآ هو ذكر انه بعيد عن البلد مثل البندورة وما شبه ذلك بحيث انه لم يوجد عندنا مبيعة خضرة لاجل نشتري ما نتاجه من الخضرة اثناء العمل - [00:12:51](#)

يقول نحن نقول للسائقين للسائقين بيعونا من هذه الخضرة الموجودة بسياراتكم. فهؤلاء يقولون ان مأمونون على ان اننا غير مأمومين مأمومين على ان نبيع منهما شيئا بحيث اننا لسنا صاحب المال ولكن خذوا منها بدون مقابل - [00:13:05](#)

وانا صاحب السؤال امتنع عن ذلك مع العلم ان اخوي يقولون ليس هذا حرام لان السائق لم يأخذ القيمة التي عطيناها ولكم تحياتنا وشكرا لكم. الجواب ان هذا السائق لم يتبرع بهذه الخضر لمن طلبها - [00:13:25](#)

وانما قد يكون دفعها اما بقصد تسهيل اموره وتيسير مروه اذا كان هذا السائل من الموظفين الذين لهم اشراف على مثل هذه الاشياء او قد يؤثرنا على غيرهم. والحاصل ان اخذ هذه الاشياء بدون ثمن وهذا الذي يحملها ليس صاحبها - [00:13:47](#)

لا يجوز للسائل لاحد ان يفعله. وهو عقل من اكل اموال الناس بالباطل. فالسائق اثم لكنه لم يسأل. والذي يأكل هذه الاشياء وهو انها ليست لصاحب لمن اذن باخذها ايضا هو اكل شيئا ما اباحه الله له ولا احله الله سبحانه وتعالى فهو من اكل اموال الناس بالباطل -

[00:14:12](#)

نعم الرسالة التي بين يدينا تقول او يقول تقول الرسالة نورة حاء ميم الف اه انني اقنت في صلاة الوتر كل يوم وادعو فيه من اه خيرى الدنيا والاخرة. هل في ذلك بأس ام لا - [00:14:33](#)

الجواب لا الانسان يسأل ما يريده من السؤال غير ان لا يسأل آآ فحشا ولا جورا ولا ظلما يسأل الله حاجاته في امور دينه ودنياه وقد جاء في الحديث الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان لله ساعة في الليل لا يوافيها عبد مسلم يسأل الله شيئا من امور الدنيا

والاخرة الا - 00:14:52

اياه وذلك كل ليلة فلا مانع ان يسأل الانسان من امر دينه واخرته بالله التوفيق. لكن بالنسبة للوتر لو ترك الدعاء لا شيء فيه ولو لم يدعوا الانسان في وتره. نعم. يعني يقنت لا شيء عليه بذلك. نعم. وان قالت فلا شيء عليه. ايضا تقول انني كثرة السهو في الصلاة وبذلك اسجد للسهو. هل - 00:15:14

يبطل اه هل يبطل الصلاة كثرة السهو؟ الجواب لا يبطلها وانما ينقص اثرها وثمراتها. نعم. وبالله التوفيق تقول انني اصوم يوم الخميس وافطر عن يوم الجمعة سواء كان قضاء او التطوع. هل اثم على ذلك انني حائرة من اجل ذلك - 00:15:32
الجواب لا يوم الجمعة لا يصام الا اذا صام يوما قبله او يوما بعده فان صمتي يوم الخميس ثم صمتي يوم الجمعة فلا بأس بذلك. واما افراد يوم الجمعة بصوم فهذا هو الذي ورد فيه النهي. واما افراد يوم الخميس بالصوم فهذا من - 00:15:51
الاشياء المحببة ان يصام يوم الخميس نعم لان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر من الاشياء التي يحصل صيامها يوم من الايام التي يحصل صيامها يومي الاثنين والخميس وبالله التوفيق. اه - 00:16:08

سؤالها الاخير تقول هل يجوز ان اعوذ بالقرآن؟ مثلا اقول اللهم اني اسألك او ادعو بالقرآن. مثلا اقول اني اسألك بهذا القرآن ان تغفر لي ذنوبي وان تهديني بالقرآن وشكرا. الجواب نعم ورد في الحديث الصحيح اعوذ بكلمات الله التامات - 00:16:21
تامات والقرآن من كلمات الله. نعم. فالاستعاذة بالله او بصفة من صفاته كالقرآن الكريم لان القرآن صفة من صفات الله. هو كلامه جل وعلا. فالاستعاذة بالله او بكلامه جائز ولا شيء في ذلك بالله التوفيق. اه اثابكم الله. ايها السادة الى هنا نأتي الى نهاية لقاءنا هذا -

00:16:41

الذي عرضنا فيه رسائل السادة محمد عبدالله المسعدي او السعدي ويسأل عن الاحتفال بالاسراء والمعراج والمرسلة سلوى من المدينة المنورة ورا اتصل عن اكل اموال الدولة بالباطل كالامتداد الانتداب الممدد او استعمال السيارات وادخال النصارى الى المدينة -

00:17:02

والسائل سالم علي الثامر والمرسلة نورة حامي الف. اه عرضنا الاسئلة والاستفسارات التي وردت في هذه الرسائل على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء. شكرا لفضيلة الشيخ صالح وشكرا لكم ايها الاخوة والى ان - 00:17:22

نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:42